

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 321 @

- (وفي الغاية الوسطى تعلل مغرم % على الغاية القصوى مقام التفرد) .
- (أيا منزلا من دون مضربه السهى % ويا مقعدا من دونه كل مقعد) .
- (أبرى دون مرقا شأوك الموت واقفا % لكل الذى يهوى لقاء بمرصد) .
- فقال هذه الأبيات التى هى السحر الحلال وقد غاب عنى أولها .
- (فتى لا وحق ا[] لولا قيامه % بباب العلا والمجد لم يتجدد) .
- (وأبلغ ما من آله وقبيله % على قلة السادات من لم يسود) .
- (أخو همة ما حاجب بن زرارة % أخوها ولا العالى يزيد بن مزيد) .
- (وذو سلف ما فيهم من مذمم % لئيم ولا في غيرهم من محمد) .
- (وايمن ان تصدم به الفقر ينقلب % غنيا وان تصدم به النحس تسعد) .
- ووقف على أبيات لى من ذلك الطراز الأول نظمتهما لقصد امتحان الفكر وهي .
- (ولى سلف فوق المجرة خيموا % سرادقهم من دونه كل كوكب) .
- (رقوا فى مراقى العز شأوا ممنعا % وذادوا الورى عنه بخطب المشطب) .
- (فما منهم فى قومه غير سيد % يروح ويغدو وهو بالمجد محتبى) .
- (وما بي عن اوساطهم من تخلف % ولا ركبوا فى مجدهم غير مركبى) .
- (ولكنها الأيام يلبسها الفتى % على قدر من غالب أو مغلب) .
- (واني امرأ أما نجاري فخالص % وأما فعالى فاسأل الدهر واكتب) .
- (ولست بلباس لثوب مزور % ولكن ضوء الشمس غير محجب) .
- (وان فتى يغشى الدنيا وبيته % على قمة العليا فتى غير معتب) .
- (فما المرء الامن ينوء بنفسه % الى منزل فوق السماء مطنب) .
- (ولا خير في حفظ من العيش دونه % تجرع كأس الذل من أى مشرب)